

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد (6)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله. احد عنده سؤال؟ احد عنده سؤال هنا هنا احسن الله اليك سؤال وصلني في ورقة يقول السائل احسن - 00:00:00

اليكم هل جمع القرآن تعبد؟ هل؟ هل جمع القرآن تعبد؟ ماذا يقصد صاحب السؤال. اين السائل؟ السائل. نعم. وضح سؤالك لم افهم يعني قصدك ما فعله ابو بكر وعمر وامر به زيدا هم - 00:00:43

هل يدخل في دائرة العبادة او لا؟ الجواب هذا من اعظم العبادات لانه يدخل في قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فكل شيء يتضمن حفظ القرآن فهو مما يتعبد به لله عز وجل. فتاليف هذا - 00:01:23

كتاب مما يحفظ به الدينليس كذلك فهو عبادة. تاليف المؤلفات جمع المصنفات شراء الكتب عبادة. ليس لديها دليل بخصوصها لكن يستدل عليها بالدليل العام. لأن كل شيء يتضمن حفظ الشرع فهو عبادة كل شيء يتضمن حفظ القرآن. فهو عبادة كل شيء - 00:01:43

يتضمن حفظ العلم فهو عبادة كل شيء يتضمن حفظ السنة. فهو عبادة كل شيء يتضمن نصرة الدين فهو عبادة. فهم فعلوها قال انها عبادة. في اشكال؟ باقي عندك اشكال؟ كاني بعينك تقول لا تزال فيه اشكال. عندي اشكال اه - 00:02:03

الذى يفعل الموجودين. الذى؟ يقبل الموجودين الموت النبوى لا الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله اذا كان التعبدية فهذا كانه بدلات الرسول ما وجه القياس بين هذا وهذا؟ ليس القياس - 00:02:23

ايه لكن هل يتضمن احياء المولد المصالح والحكم الشرعية كالذى كما يتضمنه حفظ القرآن وجمعه في مصحف واحد حتى يدخل هذا في هذا او يقاس هذا على هذا او يستدل على مشروعية هذا بمشروعية هذا - 00:03:03

بعيد هذا عنها. نعم اقرأ نعم لأن الاسماء متراوحة ولا المعتزلة ينكرن الاسماء الصفات هذه شبهة ما لك دخل فيها وش جاب هذه الشبهة لا مبدأ انكارهم للصفات توحيد الذات الالهية بالقدم بصفة القدم - 00:03:23

يعنى انهم لو اثبتوا الصفات لتعذر الالهية بمعنى ان اخص خصائص الله عند المعتزلة هو وصفه بالقدم. بالقدم الاولية التي لا بداية لها. الازلية يسمونها. طيب ما الذي يوصف بالقدم والازلية عند المعتزلة؟ هي الذات - 00:04:13

طيب لو ان هذه الذات متصفه بصفات لكان القديم كم؟ اثنين الذات والصفات. فاثبات الصفات عندهم يوجب تعدد الالهية لأن اخص خصائص الالهية عندهم هي القدم. والقدم انما يكون في ذات الله. فهذا تفريق بين الذات والصفات في القدم. اما اهل السنة فيقولون الله عز وجل ليس - 00:04:33

فقط ولا صفات فقط بل هو ذات وصفات لماذا الاخلاص قد يثمرها ولكنها ليست لكنه ليس من لوازم هذه الاشياء الاخلاص قد يثمرها. كون الانسان مخلقا قد يثمر له اخلاصه اليقين. قد يثمر له اخلاصه المحبة. لكنه ليس - 00:04:53

ليس من لوازمه ذلك. ما شاء الله عليك. ايش ما اسمك؟ فقط علي في اي سنة؟ السنة اللي فاتت. السنة الثالثة؟ الثانية. في اي تخصص لغات وترجمة وفقك الله ياشيخ. في احد اخر سؤال - 00:05:33

ان لا اشكال في ذلك اذا قسمت الخلود في النار الى قسمين الى الخلود المطلق والى مطلق الخلود. يعني الى خلود مؤيد وخلود مؤمن تعرفوا الفرق بينهما؟ ايه. في قاعدة عند اهل السنة والجماعة احفظوها. كل نص يدل على خلود - 00:06:03

بصاحب الكبيرة في النار فيراد به مطلق الخلود للخلود المطلق. فيراد به مطلق الخلود لا الخلود المطلق. كقول النبي صلى الله الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يجأ بها في بطنه خالدا مخددا في جهنم ابدا. طيب الانتحار كبيرة ولا كفر -

اذا هذه كبيرة قيدت بالخلود فيراد فيه مطلق الخلود لا الخلود المطلق اي الخلود الطويل. فقول الله عز وجل ان يقتل مؤمنا متعمدا
فهذه كبيرة بجماع العلماء ما في كلام. فقوله خالدا فيها هذا خلود - 00:07:03

بكبيرة. فلا بد ان يفهم على فهم اهل السنة لا فهم الخوارج. فهم اهل السنة انه الخلود الطويل لا الخلود الابدي. يعني انه الخلود امد
الى امد لا الخلود المؤبد. واضح؟ وش اللي واضح - 00:07:23

التقسيم بينهما. فانت تقول افهم منها الخلود. صح افهم. لكن هل تفهم من الاية الخلود الابدي كلمة الابد زيادة من فهمك انت. النص
قال خالدا خالدين فيها خالدا فيها. ونحن نقول نعم من قتل مؤمنا متعمدا اذا لم - 00:07:43

يغفر الله له ابتداء فسيخلد في النار. لكن ما المقصود بالخلود؟ اه نرجع الى الاadle الاخرى ان مرتكب الكبيرة سيخرج يوما من الايام
من النار. ها؟ القاعدة مرة ثانية. الكبيرة اذا قرنت بالخلود في النصوص فيراد بها - 00:08:03

مطلق الخلود اي بعضه لا الخلود المطلق اي كله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
الانباء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا وبارك فيه وانفع به ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسده -

00:08:23

ويعتقدون ان التوحيد الذي جاءت به الرسل ونزلت به الكتب هو توحيد الالوهية. وهذا بجماع اهل السنة والجماعة ان الله ان زيدة
الرسالات النبوية من اولهن نوح الى اخرهم محمد صلى الله - 00:08:53

الله عليه وسلم كلهم جاؤوا بتقرير توحيد الالوهية بالاصالة. لقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ما وظيفته ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت. اذا توحيد الالوهية. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه. ما وظيفة الوحي هنا -

00:09:13

انه لا الله الا انا فاعبدون اذا وظيفة الرسل كلها تقرير لا الله الا الله. وقال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال هودوا قومه
اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وايات كثيرة. وايات كثيرة تدل على ان زيدة بعثة الرسل منحصرة في - 00:09:33

تقدير توحيد الالوهية فان قلت اولا يذكرون توحيد الربوبية؟ الجواب بلى ولكن يذكرون استدلالا لا ابتدائيا من يشرح لي هذا؟
يذكرون استدلالا لا تقريرا ابتدائيا مم احسنت اذا ذكروا شيئا من مقتضيات توحيد - 00:09:53

الربوبية فلا يذكرونه من باب التقرير الابتدائي لان توحيد الربوبية مركوز في الفترة بالاصالة. فهو فطرة الله التي فطر الناس عليها
يقول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي وسلم كل
مولود يولد على الفطرة - 00:10:23

وفي صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار رضي الله عنه واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم انتهم الشياطين فاجتالتهم عن
دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشرکوا بي ما لم انزل به سلطانا. ولان المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله
عليه وسلم وهم - 00:10:43

من قبله كانوا يقررون بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبب المتصرف. فالمشكلة عندهم ليست في توحيد الربوبية. الالوهية
ولكن المشكلة عندهم في توحيد اي نعم المشكلة عندهم ليست في توحيد الربوبية وان المشكلة انما المشكلة - 00:11:03

عندهم في توحيد الالوهية واضح؟ ولذلك يقول الله عز وجل وما يؤمن اكثراهم اي ربوبية الا وهم مشركون اي الوهية فتوحيد
الربوبية لا يحتاج الى تقرير لكن من اعظم ما يدل على توحيد الالوهية هو طريق الربوبية - 00:11:23

ولذلك يستدل الله عز وجل في ايات كثيرة بل هو من اعظم براهين توحيد الالوهية. على الوهيتها بربوبيتها واضرب لكم مثلا واحدا
وهو قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا الوهية ولا لا؟ الذي خلقكم ربوبية - 00:11:43

والذين من قبلكم ربوبية لعلكم تتفقون. الذي جعل لكم الارض فراشا ربوبية والسماء بناء ربوبية. وانزل من السماء ماء فاخراج به من
الثمرات رزقا لكم ربوبية ثم قال فلا يجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون هذا الوهية. فاعظم براهين توحيد - 00:12:03

الالوهية هو الربوبية. بل ان الله عز وجل يستدل على بطلان المعبودات من دونه انه سلبها خصائص الربوبية والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير والملك من خصائص الربوبية. اذا كيف تدعون من لا يملك؟ وكذلك قول الله عز وجل - 00:12:23

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا والخلق من صفات الربوبية. اذا قال ابراهيم يا ابتي لم وتعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. فيستدل الله دائمًا في القرآن على بطلان المعبودات من دونه سلب خصائص الربوبية - 00:12:43

انهى قييل لك ما المقصود من انزال الكتب وارسال الرسل فتقوم لتقليل الالوهية فان قييل لك اولا يذكرون الربوبية فتنقول بلى ولكن يذكرونه من باب الاستدلال على المطلوب الاعظم فان قلت وهل خالق احد في - 00:13:03

فاقول كل اهل البدع يخالفون فيجعلون زبدة رسالات الانبياء هو تقرير الربوبية فقط فقط ويجعلونه محظ الفناء. فمن 00:13:23

خطأ هذا من الاخطاء العظيمة في فهم التوحيد الذي جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. ولذلك من اقر بالالوهية فلا يلزم ان يقرر 00:13:43

بالربوبية لان مجرد القرار بالالوهية يتضمن الربوبية. ولذلك لم يقر - 00:14:03 وban الله هو المستحق للعبادة الا بعد اقراره بانه هو الخالق. الخالق الرازق المحيي المدير المميت اما من اقر بتوحيد الربوبية فقط

فلا. يكفي للحكم بالدخول في الاسلام بمجرده. بل لا بد - 00:14:23 ان يقر مع ذلك بتوحيد الالوهية. ولذلك قال العلماء ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد العلو هي وتوحيد الالوهية متضمن توحيد الربوبية. ولذلك يا اخي الكريم متى ما جادلت مشركا ان تقطع الصفات الربوبية التي اثبتتها لمعبوديه هذا. متى ما استطعت ان تبطل -

الصفات التي جعلته يعبده فان الشرك سينتهي. لانه ما عبده الا بعد وصفه بشيء من خصائص الربوبية ولذلك يقولون ان طريق الشرك في الالوهية ها فرع عن الشرك في ماذا - 00:14:53

في الربوبية لما تعبد هذا الولي ؟ لانه ينفع ويضر؟ او اذا اعتقد اول فيه صفتين ربوبيتين ثم صرف له شيئا من خصائص الالوهية. الله المستعان. نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف وفقه الله تعالى واما - 00:15:13

توحيد الربوبية فانه يذكر استدالا به عليه لا لتقريره. او هو متقرر في الفطرة ولا يعرف عن احد انه انكره وان انكره بعض الخلق ظاهرا. نعم لا يعرف عن احد من طوائف الخلق انه انكر توحيد الربوبية باطننا - 00:15:33

ولكن عرف عن بعضهم انكاره ظاهرا وعلى ذلك امثلة. المثال الاول مثل الدهرية فانهم انكروا شيئا من مقتضيات الربوبية ظاهرة في قول الله عز وجل حكاية عنهم وما يهلكنا الا الدهر الا الدهر - 00:15:53

وما يهلكنا الا الدهر. وعرف عنه ايضا الامر او المثال الثاني عن فرعون. فانه قال ما علمت من الله غيري وقال انا ربكم الاعلى. وعرف انكاره ايضا عن المجنوس الثانوية - 00:16:13

الذين يعبدون النار ويعتقدون ان للعالم خالقين. وعرف انكاره ايضا عن الشيوعية المعاصرة. فانهم يقولون انكار وجود الله عز وجل وان كانوا يريدون تغيير ذلك في الزمن المعاصر لكن الاصل ان - 00:16:33

مبنيه على الالحاد في وجود الله تبارك وتعالى. وهم ائلء ان انكروه فانما ينكرون وهو ظاهرا من باب العناد لقول الله عز وجل وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وقال الله عز وجل عن موسى انه قال لفرعون - 00:16:53

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء اي الایات الا رب السماوات والارض بصائر. ولذلك اقرار فرعون بالربوبية اقرار فرعون باطننا ظهر على لسانه عند سكرات الموت في قوله امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من - 00:17:13

المسلمين. نعم. احسن الله اليكم. وان القرار به وحده لا يكفي للحكم بالاسلام. وانه مستلزم لتوحيد الالوهية وهذا يتضمن توحيد الربوبية. وان اصل دين الانبياء واحد وشائعهم مختلفة. اصل الدين يعني - 00:17:33

التوحيد والعقيدة التي جاء بها الانبياء كلها واحدة وهي الدعوة الى لا الله الا الله ومقتضياتها. فعائد الانبياء ما تختلف فالعقيدة التي

جاء بها ادم هي عين العقيدة التي جاء بها نوح وادريس وابراهيم وعيسى وموسى وسائر الانبياء. كلهم - 00:17:53
عقائدهم واحدة واما شرائعهم فمختلفة. لقول الله عز وجل لقول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا
الله الاانا فاعبدون. اذا دين الانبياء واحد باعتبار الاعتقاد. واما شرائعهم فقد قال الله عز وجل في اختلافهم - 00:18:13
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم. قال قال النبي صلي الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى ابن مريم. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علات - 00:18:33
دينهم واحد وشرائعهم شتى فليس بيننانبي. دينهم واحد اي اصل العقيدة واحد. وشرائعهم شتى يعني ان كل شريعة تختلف عن
الشريعة في بعض جزئياتها ومتطلقاتها. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله ويقولون - 00:18:53
ان نسبة الحوادث الى النوء لا تخلو ان كانت نسبة احداث وايجاد فهو الشرك الاكبر. وان كانت نسبة سبب فهو لاصغر وان كانت نسبة
توقيت فلا بأس. المقصود بالنوع اي منازل النجوم. الانواع اي منازل النجوم - 00:19:13
وعندنا قاعدة خذوها ايها الاخوان. القاعدة تقول لا يجوز اعتقاد الترابط بين حوادث الارض وحوادث السماء الا بدليل. لا يجوز ان
نربط بين حوادث السماء وحوادث الارض الا بدليل فليس كل شيء حدث في الارض يكون سببه امرا حدث في السماء. الا وعلى ذلك
الربط دليل - 00:19:33

صحيح يقول الناظم لا تربطني الحوادث الارضية بحوادث السماء العلوية. وبرهان ذلك قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم اي ما
اصابكم من المطر انكم تكذبون اي تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. ومما - 00:20:03
يدل على ذلك في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان
كسب ما فيش شمس على عهد النبي صلي الله عليه وسلم يوم مات ابنته ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس وهو الحادث العلوى -
00:20:23

موت ابراهيم وهو الحادث السفلي. فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت
الحاد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف او كما قال صلي الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من حديث زيد -
00:20:43
ابن خالد الجهنمي قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. جزاك الله خير.
على مثل سماء كانت من الليل. لما سلم اقبل على الناس بوجهه فقال اوتدرؤن ماذا قال ربكم - 00:21:03
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. اذا الاصل انفال حوادث الارض عن حوادث السماء الا بدليل -
00:21:23

هذا واحدة. القاعدة الثانية كل من اعتقاد سببا ليس بسبب شرعا ولا قدراء. كل من اعتقاد سببا ليس بسبب شرعا ولا قدراء فشرك اصغر.
وان اعتقاده الفاعل بذاته فشرك اكبر - 00:21:43
كل من اعتقاد سببا ليس بسبب لا شرعا ولا قدراء فشرك اصغر وان اعتقاده الفاعل بذاته فشرك اكبر. هذه قاعدة عظيمة وعليها فروع.
الفرع الاول نسبة المطر الى الانواء وهي التي ذكرها المصنف عندكم. فإذا قلت مطرنا - 00:22:13
كذا وكذا فهذا لا يخلو من ثلاثة احوال. ان نسبت المطر الى النوء نسبة خلق وتقدير وايجاد. فهذه النسبة ها شرك اكبر. شرك اكبر
مخرج عن الملة. وهو شرك الربوبية وهو حقيقة شرك الصائبة. الذين يزعمون ان حوادث العالم انما هي منفعلة عن الكواكب السبعة -
00:22:43

التي جمعها الناظم بقومه زحل شرى مريخه من شمس فتزاهرت لطارد الاقمار. يعتقد الصائبة ان هذه الكواكب السبعة هي التي تدبر
احوالها العالمين وتصرفه فكانوا يعبدونها ويبينون لها الهياكل في الارض ويسمونها باسمائها وهم الذين بعث فيهمنبي - 00:23:13
الله وخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واما اذا نسبت المطر الى النوء نسبة سبب فقط واما الخالق للمطر فهو الله. والموجد والمقدر

له فهو الله. فهذه شرك اصغر. لانك اعتقادت - 00:23:43

سببا ما ليس بسبب ولانه وسيلة للشرك الاقبر. فلم تدل الادلة الشرعية ولا القدرة على ان تصرف النجوم خروجا واحتفاء له دوره في نزول المطر من عدم نزوله. لكن بقينا في النسبة الثالثة - 00:24:03

وهي التي يسميها العلماء نسبة التسيير. لا نسبة التأثير اما نسبة التسيير فلا حرج ولا بأس فيها ان شاء الله. كقولك مثلا اذا ظهر المطر وليس بسبب في نزوله. وانما هو مجرد توقيت. وعلى ذلك قولهم اذا طلعت الثريا ويرجون من مجتمعه متشابكة في السماء فقد ارتفعت عن المزارع كل عاهة يعني المزارعون من العاهات والناس الان يعرفون وقت الزراعة والحصاد بماذا؟ بالنجوم. كما قال الله عز وجل وعلامات - 00:24:51

وبالنجم هم يهتدون. وقال الله عز وجل وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا في ظلمات البر والبحر. بل الفقهاء في باب معرفة القبلة قالوا ويتعرف على القبلة بالشمس والقمر جدي نجم نجم الشمال خلاص متى ما عرفت هذا النجم عرفت القبلة اذا صارت النجوم - 00:25:21

مخلوقة لثلاثة اشياء فقط. زينة للسماء وعلامات يهتدى بها. ورجوما للشياطين. فمن تأول فيها غير ذلك قد اخطأ واضاع نصيبيه. يقول الناظم اياك والتنجيم فهو مناظل للدين. فاحذر يا اخ الايمان ان - 00:25:51

لها ثلاث مصالح ذكرت لها في محكم القرآن للرجل والتزيين اعني للسماء وللاهداء وليس ثمة ثاني. من قال شيئا غير ذلك فهو في درن الضلال وباء بالشخص. راء والخلاصة ان علم النجوم ينقسم الى نوعين. علم تأثير وعلم تسيير. اما علم التأثير - 00:26:11 فهو شرك فيكون اكبر اذا اعتقادت تأثير ايجاد ويكون اصغر اذا اعتقادته تأثير سبب واما علم التسيير فهو علم والاهداء بها وهذا جائز في اصح قول السلف رحمهم الله تعالى نعم. احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى - 00:26:41

التمائم كلها محرمة وشرك. نعم. قاعدتنا تقول الاصل في التمام المنع لقول الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني - 00:27:01

رحمة هل هن ممسكات رحمتي؟ قل حسبي الله. وفي صحيح مسلم من حديث ابي بشير الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسولا في رقبة بغير قلادة او قال قلادة من وتر الا قطعت. وفي حديث ابن مسعود الصحيح ان الرقى - 00:27:21 والتمائم والتولة شرك. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعا ها فلا ودعا الله له. والادلة في هذا كثيرة. وقد قسم العلماء التمام الى تماء شركية وتمائم من القرآن. وقد اجمعوا على - 00:27:41

وحربة التمام الشركية واختلفوا في شيء واختلفوا شيئا من الاختلاف في حكم التمام من القرآن والقول الصحيح حرمة كلها لعموم الادلة فانها لم تفرق بين تميمة وتميمة ولسد ذريعة تعلق القلب - 00:28:01

بتلك التميمة حتى وان كانت من القرآن او التعاويذ الشرعية. ولسد ذريعة امتهان القرآن بالدخول به في الخلاء او وضعه وضعها على دابة فتبول او تتغوط عليها او على صدر صبي فینام او يبول عليها - 00:28:21

احترام القرآن واجب. فان قلت وما حكم تعليقها؟ فاقول تعليقها شرك اقصد التمام الشركية تعليقها شرك. فان قلت وهل هو شرك اصغر او اكبر؟ فنقول هو شرك اصغر اصالة ولكن ان اعتقاد ان التميمة هي التي تجلب الحظ او السعد او النحس او تجلب الخير او تدفع الضر بذاتها ها - 00:28:41

فهو شرك اكبر. لأن القاعدة المتقررة عند اهل السنة تقول احفظوها. ما كان شركا اصغر بالاصالة فيكون اكبر اذا قوي ما كان شركا اصغر بالاصالة فيكون اكبر اذا قوي التنديد. نعم - 00:29:10

احسن الله اليكم. واما الرقية فلا بأس بها ان الرقية لا بأس بها. لقول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء وقول الله عز وجل قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهو شفاء من الامراض الحسية وشفاء من - 00:29:30

الامراض المعنوية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة وما ادرك انها رقية قد تولى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الرقية

ورقيا هو ايضا كما رقا جبريل عليه الصلاة - 00:29:50

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ولما عرضت بعض الرقى ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض قال اعربوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية اي نافعة - 00:30:10

الا من عين او حما. فاذا الادلة جاءت مشروعية التداوي بالرقى ولكن لها شروط ثلاثة. سيذكرها المصنف بعد قليل. نعم. احسن الله اليكم. فلا بأس بها ان كانت بالقرآن وصحيح الادعية وباللسان العربي. نعم هذا الشرط الاول وهذا الشرط الثاني. ثالث وان يعتقد - 00:30:30

والمحروم عليه انها سبب وان الشافي هو الله وحده. وقد ذكر هذه الشروط الثلاثة الامام السيوطي رحمه الله وقد اجمع العلماء عليها قال الناظم واجمع الناس على شروط عقد الرقى وقالها السيوطي. بان تكون من كلام الله او اسمه او صفة - 00:30:58

الهي وثانية لا يعتقد بتأثيرها الا باذن رب لا بذاتها. وان باللسان العربي فان تكن اي ان تتحقق هذه الشروط فجائز في من هدي اي في نذهب باهل السنة والجماعة نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى والقاعدة عندهم ان كل من - 00:31:28
اتخذ سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر. وان اعتقاده الفاعل بذاته فاكبر. تقدم شرحها قبل قليل والاضابط عندهم في التوسل ان مبناه على التوكيف والحظرا ما قام الدليل على جواز التوسل به. نعم - 00:31:58

لانه لا يجوز للانسان ان يتتوسل بشيء الا اذا كان هذا الشيء محبوبا لله عز وجل. فالتوسل مبناه على ذكر شيء محبوب الا والاشياء التي يحبها الله ويبغضها لا بد فيها من دليل معين يدلنا على ان هذا القول او الفعل يحبه - 00:32:18

وهذا القول يبغضه ويأبى لان محبته امر غبيبي وامور الغيب توقيفية فدل ذلك على ان القاعدة في باب التوسل تقول الاصل فيما يتتوسل به التوكيف على النصوص. وقد صبر علماء اهل السنة الاصياء التي دلت النصوص على جواز التوسل - 00:32:38
فوجدوها ستة سيذكرها الناظم سيدرها المصنف بعد قليل. نعم. احسن الله اليكم كاسماء الله شوي شوي كاسماء الله لقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اي اليه بها وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اسألك باسمائك الحسنى وقال صلي الله عليه وسلم - 00:32:58

لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى هذا الاول نعم وصفاته لقول الله عز وجل لله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. وقد كان كثيرا ما يدعون النبي صلى الله عليه وسلم بقول نعم ما يدعون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:28

صفات الله تبارك وتعالى يتتوسل الى الله بصفاته كقوله انت الحي الذي لا يموت لا يموت والجن والانسان يموتون نعم احسن الله اليكم وبدعاء الحي الحاضر القادر بمعنى ان تطلب الدعاء من غيرك - 00:33:48

ولكن يشترط في هذا الغير شرط ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون حيا وبناء على ذلك فلا يجوز لك ان تطلب الدعاء من الاموات اثنين ان يكون حاضرا وبناء على هذا الشرط فلا يجوز ان تطلب الدعاء من احد غائب عنك - 00:34:08
فان قلت وما الحكم لو كنت اكلمه بالهاتف وهو في امريكا؟ غائب عنك. وقلت له ادع لي فاقول لا بأس بذلك اذا علمت ان الحضور ينقسم الى قسمين. الى حضور حقيقي والى حضور حكمي. الى حضور - 00:34:28

حقيقي وهو ان يكون امامك في نفس المجلس. والى حضور الحكم وهي ان تكون وسيلة التواصل بينكما حسية سناوية المهاطفة فهو وان كان غائبا عنك بحسبه الا انه في حكم الحاضر عندك. والشرط الثالث ان يكون - 00:34:48

هذا واضح وبرهانه استسقاوه عمر والصحابة بالنبي بالعباس ابن عبد المطلب كما في صحيح البخاري من حديث انس قال كانوا اذا قحطوا في المدينة في عهد عمر استسقوا بالعباس فقال عمر اللهم - 00:35:08

كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك فيقوم العباس فيدعون فيسوقون فيسوقون. ودخل رجل المسجد يوم الجمعة. والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فقال يا رسول - 00:35:28

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يغينا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا الى اخره. وقد ندبنا النبي

صلى الله عليه وسلم ان الى لقينا اويس القرني ان نطلب منه ان يستغفر لنا لانه كان بارا بامه. هذا ما فيه اه - 00:35:48
نعم. وبالاعمال الصالحة وبالاعمال الصالحة. وهذا مجمع عليه بين اهل العلم ومستند الاجماع قول الله عز وجل ربنا انا سمعنا مناديا
ينادي للإيمان ان امنوا بربكم فاما ربنا فاغفر. اي بایماننا اغفر لنا والایمان عمل صالح - 00:36:08

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر في قصة الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار فانطبقت عليهم الصخرة توسلوا بماذا؟ بصالح
اعمالهم ففرج الله عز وجل عنهم نعم. وبذكر الحال وهذا من اعظم ما يتتوسل الى الله عز وجل به وهو - 00:36:28
والانبياء فهذا نوح يقول ربى اني مغلوب فانتصر فتوسل الى الله بذكر حاله. وقال موسى اني لما انزلت الي من خير فقير. ولا وادلة
كثيرة. كانت تقول ربى اني فقير فاغنني اني - 00:36:48

ففوض ضعفي اني اعزب فزوجني. اني كذا تشرح حالك لله عز وجل. فهذا شيء عظيم. في الحديث الذي يروى عن النبي وسلم لما
طرده اهل الطائف واستخفى تحت عنبه قال اللهم اشكو اليك ضعف - 00:37:08

قوتي وقلة حيلتي وهوانى على الناس. لماذا كان هذا من اعظم ما يتتوسل الى الله به لأن فيه استبراء من الحول والقوة واظهار
الافتقار الكامل والالجاج على الله عز وجل بذكر الحال. لأن من - 00:37:28

ما ينبغي رؤيته منك عند الدعاء ان تظهر كمال الافتقار لله عز وجل في طلب حاجتك. ولذلك فضل العلماء على التوسل الى الله
بالاعمال الصالحة. لم؟ لكمال الافتقار في هذا. ولأن - 00:37:48

الانسان قد يتتوسل الى الله بالعمل الصالح فينقدح في قلبه مقام المنة على الله بعمله هذا. لكن لا ينقدح هذا في قلب الانسان اذا كان
متتوسلا الى الله بذكر حاله وضعيته. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى وان - 00:38:08

تبارك بالذوات والاعيان لا يجوز الا بذات النبي صلى الله عليه وسلم. واما التبارك بالاعمال فيجوز منه ما ثبت الدليل به لأن الاصل ان
التبارك مبناه على التوقيف على الدليل. نعم. عندنا في باب التبارك قواعد طيبة - 00:38:28

خذوها قاعدة ذكرها المصنف لكن نفصلها. القاعدة الاولى واضح البركة هو الله وحده فلا يستطيع احد كائنا من كان. ان يضع
في عين من الاعيان بركة او يضع في مكان من الامكنة بركة او يضع في زمان من الازمنة بركة - 00:38:48

فالذى يبارك الازمنة والاعيان والموضع هو من؟ هو الله. ولذلك لا يجوز لك ان تصف المخلوق بأنه يبارك فلا تقل تركت حفلنا او او
ابارك لكم شهر رمضان. انت لا تبارك المخلوق مبارك - 00:39:08

الله هو الذي يبارك ولذلك صفة التبارك من خصائص من خصائص الله عز وجل هذه اول قاعدة. القاعدة الثانية الاصل في التبارك
التفريق على النصوص فلا يجوز لك ان تتبارك بعين من الاعيان الا وعلى ذلك نص. ولا بزمان من الازمنة الا وعلى ذلك نص ولا بمكان
من - 00:39:28

الا وعلى ذلك نص القاعدة الثالثة عفوا لماذا قلنا الاصل في التبارك التوقيف لم؟ لأن وجود البركة في هذه العين هل هو شيء محسوس
ولا شيء غيبى قريبة بركة الزمان غريبة وبركة المكانة غريبة. فيما انها غريبة فإذا كونك تدعى ان هذه العين مباركة وهي غريبة بلا
دليل - 00:39:58

انت تتخوض في علم الغيب. فلا حق لك ان تدعى بركرة في زمان او عين او مكان الا وعلى ذلك الادعاء دليل من شرع. الثالث البركة
تنقسم الى بركة ذاتية منتقلة والى بركة معنوية لازمة - 00:40:22

البركة تقسم الى بركة ذاتية منتقلة والى معنوية لازمة. وهذا باجماع للسنة والجماعة رحمهم الله تعالى. فالأشياء التي يباركها الله عز
وجل تنقسم بركتها الى قسمين. الى ذاتية تنتقل والى بركرة معنوية لازمة. البركة الذاتية المنتقلة انما هي في ذات محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:40:52

باعتبار هذه الامة فالله خلق البركة في ذاته وجعلها بركة ذاتية تنتقل. ولقد كان الصحابة يتبركون بنخامتهم وبوضئه وبعرقه وشعره
وثيابه اليه كذلك؟ لأنهم يعتقدون ان كل شيء مس جسده فإنه تنتقل فيه البركة. لكن هل كانوا يفعلون ذلك مع ابي بكر وعمر؟ طيب
او ليس ابو بكر رجل - 00:41:22

وعمر مبارك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليست باول برکاتكم يا اال ابی بکر. لم لم يفعل الصحابة في برکة ابی بکر كما في برکة النبي وسلام للتفریق بين النوعین هذین ان البرکة التي احلها الله عز وجل في ذات محمد صلى الله عليه وسلم هي البرکة -

00:41:52

ذاتیة التي تنتقل. واما البرکة التي احلها الله في جسد كل مسلم فهي البرکة المعنوية الازمة وهي تلك البرکة التي لا تفارق محلها.
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من - 00:42:12

الى ما برکته کبرک المسلم. فكل مسلم فيه برکة لكنها برکة توحید وانقياد وعمل. انت فيك برکة يا ما فيك برکة؟ استغفر الله لا فيك برکة ولكنها برکة معنوية لازمة ولذلك خذوها مني كل مكان - 00:42:32

فيه برکة فهو من قبیل البرکة المعنوية الازمة. كل مكان فيه برکة عفوا كل زمان فيه برکة فهو من قبیل البرکة المعنوية الازمة. كل عین فيها برکة فهي من قبیل البرکة المعنوية الازمة. انما البرکة الذاتیة المنتقلة في عین واحد فقط - 00:42:52

بين الناس وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فماء زمزم مبارک ولا لا؟ لكنه معنوي لازم لمن شربه. بمعنى انك اذا لمست ماء زمزم فهل تحل البرکة في يدك بحيث انك تممسح به وجهك او كل من مس يدك انت قلت البرکة له او انك اذا غسلت - 00:43:12

به ثيابك او عممت به بيتك او غسلت به سيارتك حلت فيها البرکة؟ الجواب لا وانما هي شفاء سقم وطعام برکة محددة في شيء معين. القرآن مبارک ولا لا؟ لكن هل كل من مس صفحات القرآن او قلبها؟ انت قلت البرکة ليده - 00:43:32

اذا برکة القرآن برکة معنوية لازمة. برکة في تلاوته برکة في مضاعفة اجر الحرف فيه. برکة في الهدایة برکة في الاستشفاء. انت معی ها؟ هذا هو. برکة العشر الاولی من ذی الحجه. برکة رمضان - 00:43:52

كل الازمنة المبارکة شرعا برکتها معنوية لازمة. برکة المسلمين كلهم برکة معنوية لازمة. ولذلك اذا جاءك رجل وتزارتنا البرکة فانت مصیب اذا كنت تقصد البرکة المعنوية الازمة ومخطئ اذا كنت تقصد البرکة الذاتیة - 00:44:12

ولذلك الصوفیة اذا جاء احد اقطابهم او ابدانهم فبدأوا ها يتمسحون ويتبکرون به هؤلاء مخطئون وضالون في اعتقادهم. برکة المسجد الحرام. برکة المسجد الاقصی برکة مسجد المدينة فيها برکة ولا لا؟ ما نوع برکتها؟ معنويًا بمعنى انه ليس كل عمود في المسجد الحرام في - 00:44:32

تقعد تممسح فيه او تممسح في الكعبۃ. الكعبۃ مبارکة. الحجر الاسود مبارک. لكن برکتها كلها برکة معنوية لازم. ولذلك نجد بعض النساء او بعض والجهلة يمسح الحجر الاسود ثم ماذا يفعل؟ يمسح صدره وصدر جنینه ووجهه وظهره وما استقبل من جسده. ظنا منه ان البرکة - 00:45:02

التي حلت في الحجر الاسود انما هي برکة منتقلة وهذا خطأ. برکة معنوية لازم برکة اتباع. كان عمر يقول اني لاعلم انك حجر ما تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلت. اعظم الضلال في هذا الباب هو الخاء الخلق - 00:45:22
بين نوعي البرکة. فیأتون ببرکة معنوية لازمة و يجعلونها برکة. ذاتیة منتقلة لا انا اقول باعتبار هذه الامة انا قلت هي برکة النبي باعتبار هذه الامة والا فذوات الانبياء من قبله - 00:45:42

كلها مبارکة. لكن انا اقصد في هذه الامة برکة ذات واحدة وهي برکة النبي صلى الله عليه وسلم. طیب اجمع الصحابة على جواز التبرک باثاره التي هي اثاره حقيقة وصدقًا في حياته وبعد مماته. مماته. لكن العلماء في هذا الزمان مجتمعون - 00:46:02

على ان جميع اثار النبي صلى الله عليه وسلم قد فقدت وانما يقال بأنه شعر رسول الله جبة رسول الله نعل رسول الله كأس رسول الله كله كذب تبديل يراد به استعمالة الناس لسرقة اموالهم فقط. وافساد عقائدهم - 00:46:22

ها القاعدة الاخيرة في باب التبرک حتى لا نطيل تری بقی عندنا عقائد. كل ما ثبتت فيه البرکة فلا هو زوق به حدتها. كل ما ثبتت فيه البرکة فلا يتتجاوز فيه حدتها - 00:46:42

وهذه قاعدة عظيمة. كل ما ثبتت فيه البرکة فلا يتتجاوز فيه حدتها. بمعنى ان ماء زمزم مبارک ولا لا؟ طیب برکته في لماذا؟ في شربه. اذا لا تغسل به ولا تغسل به ثيابك. اقصد لا تغسل به تبرکا يعني - 00:47:02

ولا تغسل به ثيابك ولا بيتهاك ولا حقائبك ولا متناعك. كما يفعله بعض الجهلة. ثبتت فيه البركة لكن لا تتصرف به الا في حدود ما اجازه لك الشرع. ليس لانه فيه بركة تتصرف كيما شئت. لا. القرآن فيه بركة ولا لا؟ بركته في تلاوته وتدبره والعمل به - 00:47:22
والاستشفاء به وتحكيمه والتحاكم اليه. نعم لكن هل بركته في ان يوضع تميمة في السيارة حتى لا يصيبها شيء؟ هل بركته ان يوضع على صدرك؟ هل بركته اذا حل عليك امر ان تفتح ثم تقرأ لعلك توافق اية تتكلم عن وظفك وتدرك على ما ينبغي فعله - 00:47:42
هل هذه بركة هذه؟ هل بركته ان يوضع على على الرأس؟ كما يفعله طوائف من الرافة و يصلون والقرآن على على على رؤوسهم ما فيه بركة هذا هل بركته ان يقبل؟ الجواب لا. هل بركته ان يوضع على الصدر؟ الجواب لا. ان اردت ان تضعه على صدرك او تقبله هذا مسألة شرعية فيها كلام. لكن - 00:48:02

ان ان تعتقد ان البركة ستحل في فراشك او سيارتك او تحل في جسدك بمجرد ملامسة القرآن فهذا تجاوز وظلم بالتبrik به حده الشرعي. والله لو تعاملنا مع باب التبرك بهذه القواعد والله ما تبقى ما يبقى في هذا الباب - 00:48:22

في اي ضلال؟ نعم. احسن الله اليكم. ويقولون ان التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اقسام اما التوسل بطلب الدعاء منه فجائزي في حياته فقط. واما التوسل بطاعتته ومتابعة شرعه فالى يوم القيمة - 00:48:42

اما التوسل بجاهه فلا يجوز مطلقا والله اعلم. الاقسام في اقسام التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام. قسم هو حقيقة الدين فيجوز مطلقا في حياته بعد مماته. وقسم هو بدعة مطلقا لا يجوز لا في حياته - 00:49:02

ولا بعد مماته وقسم يجوز في حياته لا بعد مماته. كم صارت الاقسام؟ ثلاثة. طيب نبدأ بماذا المطلقة وهو التوسل الى الله عز وجل بالايامن به وبمحبته وطاعتة وامتثال امره واتباعه فهذا هو - 00:49:22

حقيقة الدين يفعل في حياته وبعد مماته الى ان تقوم الساعة. وهي المراد في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي متابعة محمد صلى الله عليه وسلم بفعل ما امركم به وانتهاء اما نهاكم عنه. واما الممنوع مطلقا فهو التوسل - 00:49:42

بداته وجاهه وكل حديث في التوسل بالذات والجاه موضوع. لا يصح عن ذلك في عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك ابدا واما حديث الاعمى اتوسل اليك بمحمد فسيأتي الجواب عنه بعد قليل ان امكن الوقت. واما ما يجوز في حياته لا بعد ممات - 00:50:02

فهو التوسل بطلب الدعاء منه. فهذا جائز في حياته فقط واما بعد مماته فلا يجوز. نعم وينك كورسات ايش؟ لا لا لا قسم مستقل قسم مستقل يدخل في التوسل بدعاء الرجل الصالح الحاضر واما التوسل بطاعتة والامتثال امره فيدخل في التوسل الى الله بالاعمال الصالحة. هي خمسة والاستشهاد خمس - 00:50:22

كرة القدم. كيف؟ المذكور هنا خمسة. كم ذكرنا نحن؟ التوسل الى الله باسمائه؟ التوسل الى الله بصفاته. التوسل الى الله بذكر الحال التوسل الى الله بدعاء الرجل الحي الحاظر القادر. التوسل الى الله بماذا؟ بالعمل الصالح للذكر الحلف. بالاعمال الصالحة. آآ الاعمال الصالحة ذكرناها - 00:51:02

قال طيب الاعمال الصالحة تقسم الى الايمان بالله وبرسوله. فيقال التوسل الى الله بالايامن به وبرسوله فان ادخلنا الايمان بالله والرسول من جملة الاعمال الصالحة فتكون خمسة وان افردناها ف تكون ستة ولا اشكال. نعم - 00:51:22

احسن الله اليكم. قال ثم انتهينا من كل ذلك. على كل حال انا قلت لكم ساجيب عن حديث الاعرابي اليه كذلك وانتم سكتم ما سألتموني حديث الاعمى. تريدون الجواب ولا لا؟ خذوها فائدة. لا تكسبوها. افهموها فهم. اعلم ان - 00:51:42

التوسل مصطلح له ثلاث معان. والخلط في باب التوسل انما جاء بسبب الخلط بين هذه المعاني الثلاثة وكل وكل معنى للتوسل يختلف باختلاف الناطق به والمتكلم به. فإذا كان المتكلم بلفظ الوسيلة هو الله فهذا التوسل - 00:52:02

له معنى و اذا كان المتكلم بالوسيلة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فله معنى اخر يختلف عن المعنى الاول. و اذا كان المتكلم بالوسيلة هو محمد هو هم الصحابة فله معنى اخر غير المعنيين الاولين. سبحان الله. اما اذا كان المتكلم بلفظ الوسيلة - 00:52:22

هو الله. في القرآن. فيكون معناها امتنال الأوامر وترك النواهي. والدأب في عبادة الله. وقد ذكر الله عز وجل لفظ الوسيلة في موضعين من القرآن. قال الله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وقال الله - 00:52:42 عز وجل في سورة الاسراء اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة. فالوسيلة في لفظ القرآن المراد بها امتنال الأوامر وترك النواهي. يعني امتنال الشريعة. هذا باجماع المفسرين. اثنين اذا كان المتكلم بلفظ الوسيلة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيراد به معنى اخر. وهو تلك المنزلة في الجنة التي لا تبغي الا لعبد من عباد الله. كما في - 00:53:02

مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلوا الله لي ثم فسرها بقومه فانها منزلة في الجنة لا تبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة فمن سأله لي الوسيلة حللت له الشفاعة. او قال شفاعتي. انتهينا؟ الان الخلط - 00:53:32

في مصطلح الصحابة متى ما جرى لفظ التوسل او الوسيلة على لسان الصحابة فباجماعهم لا يقصدون المعنى الاول ولا المعنى الثاني وانما يقصدون بها طلب الدعاء من المتتوسل به. طلب الدعاء فقط. اذا قلت اتوسل اليك برسول الله افن اتى - 00:53:52 توسل اليك يا رسول الله بمعنى اطلب منك ان تدعوني. انا كنا نتوسل اليك بنبيك ليس توسل جاه ولا ذات. وانما توسل دعاء باجماع الصحابة. ولذلك في بعض روایات الاعمی ما محمد قم فادعه - 00:54:12

فسر توسله بالنبي عليه الصلاة والسلام بطلب ماذ؟ الدعاء. بطلب الدعاء منه. وانا نتوسل اليك بعم نبينا يعني دعائهم منه ان يدعونا. ومن اجل الخلط بين هذه المصطلحات الثالث الف ابو العباس - 00:54:32

كتابه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ليبين ان المصطلحات ثلاثة. فالخلط في باب التبرك سبب الخلط في باب التبرك هو الخلط بين الذاتية والمعنوية والخلط وسبب الخلط في باب التوسل هو الخلط بين المصطلحات الثلاث - 00:54:52 فهمتم هذا؟ فهمتم هذا يا جماعة؟ اي نعم هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة ثم ننتقل الى الكلام عن اكرم من خلق الله عز وجل بعد الانبياء والرسل. وافضل من خلق الله عز وجل لا كان ولا يكون مثلهم ابدا ولا اظننا نحتاج الى الكلام الكثير في هذا - 00:55:12 والصفحة لان المصنف ذكر ما يتعلق به من العقائد ذكرها مستوفيا. نعم يا اخي الكريم. احسن الله اليكم قال المصنف وفقه الله تعالى فصل ويحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم بلا - 00:55:32

افراط ولا تفريط وانه اذا العقيدة الاولى اننا نحبهم حبا متوضطا بلا افراط كما فعله الرافضة في ال البيت ولا تفريط كما فعله الخوارج النواصب. في حق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم - 00:55:52 الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. العقيدة الثانية قوله نعم وانهم عدول وثقات واثبات. هذه عقيدة متفق عليها بين اهل السنة. فلا يبحث عن عدالة الصحابي ولا يجوز ادخاله في كتب الرجال - 00:56:12 تحب ولا تعديلا ولذلك اتفق المتكلمون في احوال الرجال عند مرورهم على الصحابي قولهم وهو صحابي ويسكنون ولا يقولون من عدل ولا ثقة ولا ضعيف ولا مجرح ولا ها سيء الحفظ ولا غيره. حتى الكمبيوتر والله متأنب مع الصحابة. تذكرون برنامج صخري القديم - 00:56:32

اما بعد ولدوا. تذكرون برنامج صخر. من يوم تجي مرتبة صاحبي قال هو صحابي لا يسأل عن عدالته هذا على كمبيوتر سني هذا كمبيوتر سني. نعم. احسن الله اليكم وانهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان - 00:56:52

ولا يكون مثلهم. نعم. ويحفظون سنتهم عن الخوض فيما شجر بينهم. نعم. يعني فيما شجر بينهم في امر الفتنة مثال في وقعة الجمل وصفين لا نتكلم فيما شجر بين الصحابة لما؟ لأن الكلام فيه يجب نزول - 00:57:12

قد هم من القلب. ولان كثيرا من كتب التاريخ اذا سردت هذه القصص انما تسردها بروايات ضعيفة او باطلة ومكذوبة او قد دست في التاريخ الاسلامي من قبل السنية او الرافضة - 00:57:32

نعم احسن الله اليكم ويعتقدون انهم في ذلك مجتهدون فالنصيب له اجر واحد وان غالب المرويات في ذلك كذب موضوع. واو ضعيف لا يثبت مثله. وال الصحيح منه هم فيه معذورون - 00:57:52

ويؤمنون بما صحت به الاخبار من فضائلهم ومراتبهم على وجه العموم والخصوص. وان المهاجرين افضل من الانصار والخلفاء الاربعة افضل المهاجرين. وان ابا بكر افضلهم ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:58:12](#)

رضي الله عنهم اجمعين. اما مسألة التفضيل بين ابي بكر وعمر فهي متفق عليها بين اهل السنة. واما مسألة التفضيل بين عثمان وعلي ففيها ثلاثة اقوال فمنهم من ثلث بعثمان وربع بعلي ومنهم من ثلث بعلي وربع بعثمان ومنهم من توقف الا ان امر اهل - [00:58:32](#) للسنة المتأخرین استقر على التتليث بعثمان والتربیع بعلي رضي الله عنهم اجمعین. ولذلك عندنا قاعدة تقول ترتیبهم في الفضل کترتیبهم في الخلافة ترتیبهم في الفضل کترتیبهم في الخلافة. نعم. احسن الله اليکم. ويؤمنون بان الله تعالى رضي عنهم ورضوا عنه [00:58:52](#) -

لقول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ما رضوا عنه. وقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنین اذ يبأیونك تحت الشجرة. نعم. وان كل من ورد عليه الثناء الجميل في القرآن - [00:59:12](#) فانه سيموت على ذلك. لانه لا خلف ولا نسخ في اخبار القرآن. فكل من اثنى الله عليه بالمدح في القرآن فسيموت على وفق ثنائه وكل من اثنى الله عليه شریا في القرآن فسيموت على وفق ثنائه. الصحابة من اثنى الله عليهم خيرا في القرآن. اليکم كذلك؟ فاذا لا يمكن ان - [00:59:32](#)

ارتدوا بعد ذلك ابدا. ابدا كيف کيف يعلم الله انهم سيرتدون وينزل ايات الرضا والمدح والثناء عليهم في كتاب على وجه الخبرية والاخبار لا يدخلها النسخ. كيف هذا؟ وهذا رد على الرافضة الذين قالوا لم يرتدوا في حیاة - [00:59:52](#) وانما ارتدوا بعد موتي. بعد وفاته. نقول هذا خطأ. ولذلك يقول الناظم بل كل من اثنى عليه الى هنا بالمدح او بالذم في القرآن فلانه سيموت وفق ثنائه. كصحابة المعصوم والشیطاني يعني كصحابة المعصومین - [01:00:12](#) قم في المدح والشیطان في الذنب. نعم. احسن الله اليکم. وانا لهم من الفضائل والمحاسن المشهورة ما كونوا سببا في مغفرة ما قد يقع من الواحد منهم ان صح ذلك عنه. نعم لان المتقرر عند العلماء ان من الانصار - [01:00:32](#) والعدل ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير ماذا؟ في كثير صوابه. نعم وهم حق الامة بالشفاعة ومغفرة الزلل. ولا نقول الا كما امرنا الله الا كما امرنا به. ربنا اغفر لنا - [01:00:52](#)

والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وان الخلافة بعد موته صلى الله عليه وسلم للصديق. نعم. ثم لعمر. وقد وقد اجمع الصحابة بعد شيء من الخلاف على - [01:01:12](#) استحقاق ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنہ بالخلافة. وتختلف علی ابن ابی طالب لوجود بعض العتب ولكنه اقر بخلافة ابی بکر واستحقاقه لها فيما بعد. فانعقد امر المسلمين بعد شيء من الخلاف على استخلاف ابی بکر رضی الله تعالی عنہ. فان قلت - [01:01:32](#)

ثبتت خلافته بالنص او الاختیار؟ النص والاختیار. اقول ثبتت بهما فان قلت وهل هو النص الجلي او النص الخفي؟ الجواب النص الخفي الایمائي. فقد جاءت امرأة الى النبي وسلم فطلبته حاجة فقال ائته - [01:01:52](#) عام قابل. قالت ارأیت ان لم اجدك كانها تعرض بممتهن؟ قال ان لم تجديني فاتی ابا بکر. لم يستخلفوا ولكن ائته ابا بکر نص ایمائي. يقول الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام يابي الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بکر. وقال صلى الله عليه وسلم - [01:02:12](#) لائشة ائته بكتاب اكتب لابي بکر كتابا لا يختلف الناس عليه بعده. فلما اوحى اليه كتب او لم يكتب فسيختار ابو ابو بکر قال اذا يابي الله ورسوله والمؤمنون الا ابو بکر. فترك الكتاب لاخباره بهذا الامر الغیبی بأنه الناس يختارون - [01:02:32](#) بکر يقول الناظم ان الخلافة بعد موت المصطفی بالنص للصدیق في الرجحان. واختار ابن نیمیة رحمه الله في رده على الرافعی في منهاج السنة نعم ثم لعمر وكيف ثبتت الخلافة لعمر - [01:02:52](#)

ها بالاستخلاف باستخلاف ابی بکر نعم. ثم لعثمان وقد جعل عمر امر الخلافة بعده شوری في ستة فانعقد ذو الستة على من؟ على عثمان رضی الله عنه واجمع على خلافته المسلمين. ثم لعلی رضی الله عنه. وهو بالاختیار باختیار المسلمين فقد - [01:03:12](#)

اتفقت كلمة المسلمين بعد موت عثمان على اختيار علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هل يجوز القدح في خلافة احد من هؤلاء؟ او في ترتيب في الخلافة؟ الجواب كل من قدح في خلافة هؤلاء فهو اضل واجهل من حمار اهله كما قاله ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. نعم - 01:03:32

احسن الله اليكم وان من سبهم او وقع في اعراضهم بالسلب والتفسيق والتكفير فهو الحقيق بما قال ويحبون ال البيت بلا افراط ولا تغريط. ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ويعتقدون انهم - 01:03:52

امهات المؤمنين في المنزلة والتقدير والتحريم والاعظام لا في المحرمية وبانهن ازواجه في الجنة كل ذلك يعتقدونه بلا شك ولا ريب بل يقين راسخ بل بيقين بل بيقين راسخ - 01:04:12

احسن الله اليكم بل بيقين راسخ اعظم من رسوخ الجبال الرواسي والله اعلم احسنت نعم. فصل والقاعدة عندهم انه ليس كل من وقع في الكفر كفر ولا في البدعة بدع ولا في البدعة بدع - 01:04:32

لأ بدع. نعم. احسن الله اليكم. ولا في البدعة بدع ولا في الفسق ولا في المعصية اثم. بل لا ما حكم الفاعل الى فاعله الا بثبوت الشروط المعروفة وانتفاء الموانع. وان الحكم العام لا يستلزم - 01:05:02

على افراده الانطباق القطعي. وان الاصل هو احسان الظن بال المسلمين. وانه يجب الكف اللسان عن الحرام ويسن كفه عن المكروه وفضول المباح. وان من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. ويقبل - 01:05:22

الحق من جاء به لذات الحق بغض النظر عن قائله ويردون الباطل ومن جاء به لذات بغض النظر عن قائله وان النقد ان كان باخلاص وعلم وعدل وانصاف. وكان المقصود النصيحة - 01:05:42

لا الفضيحة وسلم صاحبه من الشهوة الخفية فانه جائز. هذه هذا فصل في قواعده في الاحكام على الاخرين تبغي تؤذن؟ تفضل. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الاصحابه ومن والاه واهتدى به - 01:06:02

عندنا قاعدة من قواعد التكثير والحكم على الاخرين. وبالمناسبة لي رسالة مختصرة اسمها رسالة في قواعد. قواعد في الحكم على الاخرين قواعد في الحكم على الاخرين. من هذه القواعد ان التكثير بالوصف العامي لا يستلزم تكثير - 01:06:22

معين الا بعد ثبوت شروط وانتفاء الموانع. اسمعوا يا اخوانني لقد اجمع اهل السنة والجماعة على وجوب التفريق بين الحكم على الفعل والفعل. الفاعل. فقد يعطى الفعل حكما لا يذهب الى الفاعل بل ينقطع في منتصف الطريق. هذا خلاف منهج الخارج الذين يعتقدونه - 01:06:42

تلازم الذاتي بين الفعل والفاعل فاي حكم يعطيه الفعل فاننا مباشرة نقله الى الفاعل. اهل السنة ليس هناك تلازم بين الحكم على الفعل والحكم على الفعل وانما نعطي الفعل حكما على ما تقتضيه النصوص الشرعية وننتظر وننتظر وننتظر - 01:07:12

بنقله من الفعل الى الفاعل حتى تتأكد منه ثبوت الشروط وانتفاء الموانع يعني المرور على جمل من المحطات التي لابد منها فاذا كانت المحطات كلها متوفرة فحينئذ حكم على الفاعل بحكم فعله. فان قلت وما دليلك على التفريغ - 01:07:32

بين الحكم على الفاعل والحكم على الفعل. الجواب لقد دلت على ذلك ادلة كثيرة. اذكر لكم اثنين من هذا. في الصحيحين من حدیث ابی انس ابی مالک في قصة الرجل الذي ندت منه دابته وعليها طعامه وشرابه فأیس منها فاضطجع تحت ظل شجرة ينتظر الموت - 01:07:52

لما قام فاذا هي بها ذلك عنده. وعليها طعامه وشرابه. ماذا قال اللهم انت عبدي وانا ربك. هذه الكلمة هي الفعل. طيب الكلمة في حد ذاتها كفر ولا لا؟ كفر. لكن هل انتقل حكمها الى الفاعل؟ لا - 01:08:12

الجواب لا الانحرام محطة وهيقصد. قال اخطأ من شدة فاذا هذا دليل عند التفريق بين الفعل. الفعل. يا ويله ويليه من الخارج هذا لو كان في عهد الفواتس كفروها ومنها ايضا في الصحيحين من حدیث ابی هریرة في قصة الرجل الذي قال لبنيه اذا انا مت فاحرق - 01:08:32

ثم ادعوني في يوم ريحني حتى لا يقدر علي ربی فيعذبني. اذا انكر بعض متعلقات البعث وبعض المتعلقات القدرة وانكارها كفر. هل

انطبق عليه حكم فعله اجيبوا يا اخوان الجواب لا اذا ما فعله كفر ولكن هو في ذاته لن يكون. وكسجود معاذ - [01:08:52](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي حسن بعضهم وتكلم فيه بعضهم فلم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة عليه بمقتضى فعله حتى قال ما هذا يا معاذ؟ فقال اني رأيت هؤلاء يصد بعضهم البعض فقلت نبينا صلى الله عليه وسلم احق بذلك. اي تحية واكرام - [01:09:12](#)

فقال انه لا يفسد لله ولو كنت امرا احدا فان امرت المرأة ان تسجد لزوجها بعضا حقا. او كما قال صلى الله عليه وسلم. واضح؟ فإذا تدل على انه لا علاقة بين الفعل والحكم على الفعل. طيب الفعل الان كفر - [01:09:32](#)

بدعة نفس معصية. هل كل ما وقع في كفر كفر؟ لا. الجواب لا. الا بعد ثبوت شروط وانتباه المرأة. هل كل من وقع في البدعة بدع؟
الجواب لا. الا بعد ثبوت وانتفاء المواتي. هل كل من وقع في الفسق فسر؟ الجواب لا. الا بعد - [01:09:52](#)

الشروط وانتفاء المواتي اذا عندنا اربع قواعد تقول القاعدة الاولى التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكfir المعين الا بعد ثبوت الشروط
وانتباهه الجواب لا يستلزم التدبيع بالوصف العام لا يستلزم التدبيع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتباخ المواتي التفسيخ - [01:10:12](#)

بالوصي العام لا يستلزم ترسيخ معين الا بعد ثبوت الشروط وانتباه المواتي نعم التأثير بالوصف العام المعصية لا يستلزم ترتيب
المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المواتي لما هذه القواعد الاربع؟ لوجوب التفريق بين الحكم على الفعل - [01:10:32](#)

هانتوما غير معك ياشيخ. طيب. اذا ما هذه الشروط وما هذه المحطات التي تريدها ان تنتذرب منها؟ الجواب لابد ان المنظر اولا في
المحطة الاولى. وهي محطة العقد. وبناء على شراط العقل. فإذا كان الذي وقع في الكفر او - [01:10:52](#)

او الفسق او المعصية مجنونا غير عاقل فهل ينطبق عليه حكم فعله؟ لا. الجواب لا اجمعاعا فإذا تأكدنا من ان المحطة موجودة ننتقل
الى المحطة الثانية. وهي قضية البلوغ. وهي قضية - [01:11:12](#)

وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل الكفر او البدعة او الفس او المعصية صغيرا لما يبلغ به فهل ينطبق عليه حكم فعله؟ اجيبوا لقول
النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة قلم يؤاخذن عن الصغير حتى يبلغ وعن مجنون حتى يعقل عن النائم حتى - [01:11:32](#)

يستيقظ اخرجه ابو داود بأسناد حسن. فإذا تأكدنا من وجود هاتين المحطتين وهي محطة العلم وضد العلم الجهل وبناء على
اشترطنا هذا فلو كان الذي وقع في شيء من ذلك جاهلا ومثله يجهل - [01:11:52](#)

يجهل يحتاجون اشرحنا ومثله يجهل نعم ومثله يجهل فإنه لا ينطبق عليه حكم فعله لهذا. ما ينطبق عليه اذا فعل الانسان شيئا من
هذا وهو جاهل مثله يذهب ما ينطبق عليه طيب اذا تأكدنا - [01:12:12](#)

المحطة الثالثة ننتقل الى المحطة الرابعة والى محطة الاختيار. ضد الاختيار اكراه اكراه. وبناء على ذلك ولقد كانت ابى فعل
شيئا من ذلك مكرها فانه لا ينطبق عليه حكم فعله ولكل واحدة منها دليل بس انا اشرحها على وجه الاختصار كل واحدة لها - [01:12:32](#)

فإذا تأكدنا من ما لك ننتقل المحطة الخامسة وهي البصرة. ضد القصد الخطأ وبناء على ذلك فلو كان الذي قال الكفر او فعله او قال
البدعة او فعله او قال الفسق او فعله او قال المعصية او فعلها - [01:12:52](#)

على وجه الخطأ غير قادر لها فهل ينطبق عليه حكم فعله؟ جاوب طيب وايضا محطة السادسة الاخيرة اذا واحد اثنين ثلاثة اربعة
خمسة عدم التأويل عدم التأويل وبناء على ذلك فلو انه بعد الكفر متاؤلا - [01:13:12](#)

لحظة نعلم ونكشف الشبهة عنه وندرسه ونبين له حقيقة الامر ولكن لا نكفره نخطنه ولا نكفر اهل السنة يخطئون ولا يكفرون.
ويفرحون بالاعتذار للناس. لأن من ثبت اسلامه بيقين فلا يزول عنه اسلام - [01:13:32](#)

لم يكن فالتأويل هذا شيء يرفع انتتم معن؟ طيب لكن لو فعلت الكفر او البدع ده اول فسق والمعصية وهو عاقل. بالغ عالم مختار
قادر لا تأويل عنده. فحينئذ نقل حكم الفعل الى فاعليه. نقل حكم الفعل الى الفاعل. فإذا التكبير في الوصف العام لا يستلزم - [01:13:52](#)

ااا بعد ثبوت الشروط وانتباه المواد. فهذه الشروط اين موانعها؟ ضد كل شرط مانع فالعقل شرط. والجانون مالك؟ مالك؟ الملوك شر
والصغر؟ نعم. مانع. العلم شرط وجهل؟ مانع. مانع. الاختيار شرط. والاكرام - 01:14:22

مانع الفصل شرط والخطأ مانع عدم التمويل شرط وجود التأويل واضحة؟ هذه من اعظم القواعد التي خالف بها اهل السنة والجماعة
منهج الخارج. الخارج ماذا يعتقدون وجود التلازم الذاتي بين الحكم على الفعل والحكم على الفعل. طبعا هم يصفوننا باننا بهذه
القاعدة مبتدعة ولا دليل لنا. ولكن ذكرت لكم طرف - 01:14:42

من الادلة فقطولي محاضرة قد فرغها بعض الاخوان مشهورا وهي محاضرة شبه التكفيريين والرد عليهم. الشبه الاربعة التي غالب
كلامهم يدور عليها فلعلكم تراجعونه غرفت له. وهذه منها وهذه ها منها - 01:15:12

نعم. هذه القاعدة الاولى. ثم انتقل بعد ذلك الى القاعدة الثانية وقت الاقامة ولا شوي ؟ هم. انتقل بعدها الى القاعدة الثانية.
وهي قوله وان الاصل هو احسان الظن بال المسلمين. وهذا متفق عليه بين اهل العلم رحمهم الله. فلا يجوز لك ان تسيء الظن ما لم يظهر
- 01:15:32

ما يجب لك الاساءة. لا تظنن باخوانك المسلمين الا خيرا. فان من حق المسلم على المسلم كما قال النبي وسلم والا يظن به الا خيرا
فما دامت كلمة اخيك او فعله او تصرفه يحتمل محامل طيبة وحسنـة فالواجب عليك ان تحمله على المحامل الحسنة - 01:16:02
من باب بقاء اخوة الایمان والدين حتى لا تنفصـم عورا حتى لا تنفصـم بينكمـا عراة اخوة الایمان والدين. فلا ينبغي للانسان ان شـكـاكـاـ
فيـما يـصـدـرـ من اـخـوـانـهـ عـلـيـهـ مـنـ اـقـوـاـلـ وـافـعـالـ. بعضـ النـاسـ شـكـاكـ دـائـمـاـ يـحـمـلـ النـاسـ عـلـىـ مـاـ عـلـىـ المـحـاـمـلـ السـيـئـةـ. فـهـذـاـ - 01:16:22
قدـرـواـ عـلـيـهـ عـيـشـهـ وـيـضـيقـ صـدـرـهـ وـسـيـأـتـيـ يومـ منـ الـايـامـ سـيـكـونـ وـحـيدـاـ لـاـ صـاحـبـ لـهـ. اـحـمـلـ النـاسـ دـائـمـاـ عـلـىـ الخـيـرـ. ولـذـكـ لـمـ دـخـلـ
الـاـمـاـمـ المـزـنـيـ عـلـىـ الـاـمـاـمـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـ مـرـيـضـ فـقـالـ قـوـىـ اللـهـ ضـعـفـكـ يـاـ اـمـاـمـ. قـالـ يـاـ مـزـنـيـ لـوـ قـوـىـ اللـهـ ضـعـفـيـ لـقـتـلـنـيـ
01:16:42

اللهـمـ بـقـلـيـ هـاـ ؟ـ اللـهـ بـقـلـيـهـ لـاـ بـلـسـانـهـ فـقـالـ لـوـ قـوـىـ اللـهـ قـالـ اـنـمـ اـرـدـتـ الـخـيـرـ. فـقـالـ اـعـلـمـ اـنـكـ لـوـ سـبـبـتـنـيـ اوـ قـالـ شـتـمـتـنـيـ ماـ اـرـدـتـ الـخـيـرـ.
هـذـاـ هـكـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـعـاـمـلـ بـاخـوـانـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ. اـنـ لـاـ يـظـنـ اـحـدـهـمـ بـالـاـخـرـ الـاـلـاـخـيـرـ - 01:17:02

يـاـ لـيـتـنـاـ نـعـيـشـ بـهـذـهـ النـفـسـيـةـ الـجـمـيـلـةـ الرـائـعـةـ. نـفـسـيـةـ النـقـاءـ وـالـصـفـاءـ وـالـمحـبـةـ وـالـمـوـدـةـ وـالـتـعـاطـفـ وـالـتـرـاحـمـ وـالـتـعـاـوـنـ عـلـىـ الـخـيـرـ اـمـاـ
يـصـبـحـ اـنـسـانـ وـهـوـ يـمـسـيـ وـهـوـ لـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ اـخـوـانـهـ الـاـتـتـيـعـ وـالـتـجـسـسـ وـالـتـحـسـسـ وـ 01:17:22
الـمـحـاـمـلـ السـيـئـةـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ. وـمـنـهـ اـيـضاـ قـالـ يـجـبـ هـذـهـ القـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ وـاـنـهـ يـجـبـ كـفـ الـلـسـانـ عـنـ الـحـرـامـ. وـيـسـنـ كـفـهـ عـنـ الـمـكـروـهـ
وـالـفـضـولـ الـمـبـاحـ. يـعـنـيـ اـنـ جـمـلـةـ ماـ يـنـبـغـيـ كـفـ الـلـسـانـ عـنـ اـصـدـارـ الـاـحـکـامـ عـلـىـ الـاـخـرـينـ - 01:17:42

مـنـ غـيـرـ عـلـمـ وـلـاـ بـرـهـانـ. فـالـحـکـمـ عـلـىـ الـاـخـرـينـ مـنـ جـمـلـةـ سـقـطـاتـ الـلـسـانـ. مـنـ جـمـلـةـ سـقـطـاتـ الـلـسـانـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ الـحـذـرـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـهـاـ
وـكـلـمـةـ تـوـجـبـ لـكـ اـنـ تـكـوـنـ خـالـدـاـ فـيـ جـهـنـمـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ. يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ يـضـمـنـ لـيـ ماـ بـيـنـ فـكـيهـ وـمـاـ بـيـنـ فـخـذـيهـ
اضـمـنـ لـهـ الجـنـةـ - 01:18:04

وـيـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ الـعـبـدـ لـيـتـكـلـمـ بـالـكـلـمـةـ مـنـ سـخـطـ اللـهـ لـاـ يـعـلـمـ مـبـلـغـهـ اوـ لـاـ يـلـقـيـ لـهـ بـالـاـيـهـوـيـ بـهـاـ فـيـ النـارـ اـبـعـدـ مـاـ بـيـنـ
الـمـشـرـقـ الـمـغـرـبـ وـقـبـلـ ذـلـكـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ تـشـهـدـ عـلـيـهـمـ السـنـتـهـمـ وـاـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ بـمـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. يـوـمـئـذـ - 01:18:24
يـوـصـيـهـمـ اللـهـ دـيـنـهـمـ الـحـقـ وـيـعـلـمـونـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ. نـعـمـ الـلـسـانـ هـذـاـ اـفـاتـهـ خـطـيـرـةـ. سـئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـكـثـرـ مـاـ
اـخـلـوـاـ النـاسـ النـارـ فـقـالـ الـفـمـ وـالـفـرـجـ. وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ مـعـاذـ. وـهـلـ يـكـبـ النـاسـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ اوـ قـالـ عـلـىـ
مـنـاخـرـهـمـ فـيـ النـارـ - 01:18:44

اـلـاـ حـصـانـدـ السـنـتـهـمـ. وـلـذـكـ مـنـ اـرـادـ السـلـامـةـ مـنـ لـسـانـهـ فـلـيـعـتـمـدـ فـيـهـاـ مـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ
قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـيـقـلـ خـيـرـاـ اوـ لـيـصـمـتـ. هـذـهـ قـاعـدـةـ النـجـاجـ - 01:19:04
هـذـهـ قـاعـدـةـ النـجـاجـ لـكـ هـلـ نـسـتـطـيـعـ ذـلـكـ ؟ـ مـاـ نـسـتـطـيـعـ تـحـكـمـاـ تـحـكـمـاـ السـنـتـنـاـ لـازـمـ تـكـلـمـ. لـاـ بـدـ اـنـ تـكـلـمـ وـمـنـ القـوـاـدـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اـنـ مـنـ
الـاـنـصـافـ اـنـ يـغـتـرـ قـلـيلـ خـطـاـ المرـءـ فـيـ كـثـيرـ صـوـابـهـ وـهـذـهـ مـنـ قـوـاـدـ العـدـلـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. فـلـيـسـ مـنـ العـدـلـ اـنـ - 01:19:24

يأتي الى انسان لا يعرف المسلمين عنه الا كمال خدمة الاسلام ونصرة الدين والجهاد في سبيل الله. ونفع المسلمين والاسلام بمؤلفاته وتعليمه ومواعظه وامرها بالمعروف والنهي عن المنكر ثم اذا صدرت منه زلة او هفوة لسان اسقطه - [01:19:44](#)

ذلك البنيان الكامل كله بهذه الهدفه؟ هل هذا من العدل والانصاف؟ ليس من العدل والله. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر لما قال لحاطب الا اضرب عنقه يا رسول الله قال وما يدركك يا عمر ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اي غفرت لحاطب هذه الزلة مقارنة بتلك - [01:20:04](#)

العظيمة التي كانت معه. فينبغي لبعض الطوائف ان تتقي الله في علماء المسلمين والا تقدح في علماء المسلمين وان تكف السننها عن علماء المسلمين عن طلبة العلم تجدهم لا يدعون عالما الا لدعوك كالعقرب لعن الله العقرب ما ترك - [01:20:24](#)

نبيا ولا صالحا الا ندغت ما تركت نبيا الا لدغته فلا تجد هؤلاء يزكون ابدا وانما تجدهم دائمآ يجرحون ويقدحون بحجة بقاء او افتتاح باب الجرح والتعديل وهذا خطأ الجرح والتعديل والنقد له قواعده كما سينأتينا في اخر سطر من كتاب المصنف ان شاء الله. فالواجب الكف عن المسلمين وتقوى الله عز وجل في العلماء - [01:20:44](#)

احترام العلماء وتقدير العلماء وانزال العلماء منازلهم فلا خير في الامة اذا قدح صغارها في كبارها وعوامها في علمائها وهل يحفظنا الله الا بالعلماء؟ وهل بصرنا الطريق الا بالعلماء؟ فالعلماء ووجودهم في الامة حزام امان من العطاب والهلاك - [01:21:10](#)

بل ان فواتهم وهلاكهم علامة من علامات ذهاب العلم والذى هو علامة من علامات قيام الساعة. فلتتقي الله في علمائنا ولنحترمهم نعلم ان صوابهم كثير ولكنهم بشر يصيبون ويخطئون فليس خطأ العالم بمسوغ لنا ان - [01:21:30](#)

تنسلق تلك الجبال من الصواب وننسفها ونخرجها في صورة الشيطان المريد الذي لا يريد الا هلاك الامة وعطب الامة وان انتصار الامة مربوط باسقاطه. فمتي ما سقط انتصرت الام. هذا ما يجوز ابدا. هذا ليس من العدل. العدل ان - [01:21:50](#)

تغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. وكما قال النبي وسلم اذا كان الماء قلتين فاقم الصلاة اذا كان الماء قلتين لم يحمل الا الخبث كونوا كذلك ايها الاخوان ونكمel بعد الصلاة ان شاء الله - [01:22:10](#)